



البركة والكرامة والمجد – الجزء الأول

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

الرب جعل يوحنا في الروح يرى ما في السماويات حيث مكتوب في كتاب **الرؤيا فصل ٤** :

- 1 - بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ قَائِلًا: «اصْعَدْ إِلَيَّ هُنَا فَأُرِيكَ مَا لَا بَدَأُ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا».
- 2 - وَلِلْوَقْتِ صَرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ.

نكمل في كتاب **الرؤيا فصل ٥**

- 1 - وَرَأَيْتُ عَلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سِفْرًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وَّرَائِهِ، مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ.
- 2 - وَرَأَيْتُ مَلَكًَا قَوِيًّا يَنَادِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفْكَ خُتُومَهُ؟»

ثم تكلم عن الخروف، الحمل المذبوح بعد ان اخذ السفر وفتحه وفك ختومه فنقرأ

- 13 - وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعَتْهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخُرُوفِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ».

كلام الرب الى الانسان بعد سقوط آدم في الخطيئة في كتاب **التكوين فصل ٣**

- 17 - وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.
- 18 - وَشَوْكًا وَحَسَا تَنْبُتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ.
- 19 - بِعَرَقٍ وَجْهِكَ تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ».

الأرض كيان مادّي خلقه الله الذي هو روح، لهذا هذا الكيان المادّي يعمل تحت سلطان نظام روحي. الانسان كائن روحي يسكن داخل جسد من تراب الارض، والله جعل الانسان متسلط على الأرض. آدم قبل الخطيئة كان يعطي السيادة الكاملة للروح القدس ان يعمل في أفكاره بحسب فكر الله، وبهذا كان الروح القدس يبارك الأرض.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

لكن بعضيان الانسان قال الرب للإنسان مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ، أصبحت الأرض لا تعطي نتاجها بالوجه الاكمل، أصبح يوجد فشل في نتاج الأرض، ولنفهم أكثر عن هذا الفشل.

نقرأ عن عمل ابليس وهو يجرب الرب يسوع في **بشارة لوقا فصل ٤**

- 5- ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَرَأَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ.
6- وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانُ كُلَّهُ وَمَجْدُهُنَّ، لِأَنَّهُ إِلَيَّ قَدْ دُفِعَ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ.
7- فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ.»

نظام العالم يعمل تحت سلطان روجي، وابليس قال للرب يسوع نظام كل هذه الممالك ومجده تحت سيطرتي روحيا لأنني اخذت السلطان من آدم، والذي كان الله قد أعطاه الى آدم.

قبل العصيان كان الانسان يتمتع بعلاقة كاملة مع الله، الله لم يخلق الانسان مفصول عن الله بل جعله في علاقة عهد مع الله عندما قال نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، لكن بدأت تنتشوه هذه العلاقة عندما سقط الانسان في الخطيئة. الله وبحسب حكمته بدأ بخطة تدريجية لإعادة هذه العلاقة، اختار ابراهيم ثم اختار إسحاق ثم اختار يعقوب وسمّاه إسرائيل وبدأ بعهد مع هذا الشعب، لكن من جديد هذا الشعب نكت العهد، فقال الله في كتاب **اشعياء فصل ٢٤**

- 5- وَالْأَرْضُ تَدْنَسَتْ تَحْتَ سُكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكَثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ.

بعد العصيان ليس فقط بدأت تنتشوه العلاقة التي كانت مع روح الله القدوس، لا بل انفتحت علاقة اخرى اعطى بها الانسان سلطانه الى ابليس، فأصبح هذا النظام الروحي الشرير يؤثر بقوة وبثقل على فكر الانسان، صار ابليس يتسلط على الأرض ويجعلها تفشل في انتاجها. مكتوب في رسالة **يوحنا الأولى فصل ٥**

- 19- نَعْلَمُ أَنَّنَا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِيرِ.

نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا تُعلن ان الله قد اعطى الانسان كرامة، وان مشيئة الله هي ان يبقى الانسان في كرامة. لكن بعد العصيان صار ابليس يتسلط على ذهن الانسان ليقتعه بأنه يستطيع ان يحصل على الكرامة عندما يسلك بسلوك معين، ويقوم بأعمال معينة بحسب نظام العالم. بهذا



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

بدأ الانسان لا يهتم بالكرامة التي له من الله، لكنه لم يدرك الحقيقة التي في العالم الروحي، ان ابليس يتحرك ليخدع الانسان ويذله.

مكتوب منذ القديم في كتاب **المزامير فصل ٤٩**

12 - وَالْإِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.

ثم يكمل

20 - إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.

نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا هي قابليات فائقة في روح الانسان بتعليم الله الذي غرسه في روح الانسان منذ يوم خَلْقُهُ، وبإمكان الإنسان ان يدرك هذا التعليم في ذهنه ويفتكر أفكار تمجد الله، ويُعبّر عن صفات الله، فإن الله خلق الانسان في كرامة. وهنا الرب يُعطي تحذير ويقول إذا كان الانسان لا يبييت في هذه الكرامة أي لا يتمسك بهذه الكرامة، اي يترك تعليم الله ويبحث عن تعاليم من نظام العالم سيثبه البهائم التي تُباد بحسب فكر الله.

مكتوب في كتاب **الجامعة فصل ٧**

29 - أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطُّ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَّا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.

صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، صنعه في كرامة، يأخذ تعليم الله من روحه الإنسانية ويسلك بموجبه. لكن الانسان استسلم الى خدع ابليس وأهمل الكرامة التي له من الله واستحسن ان يبحث عن أفكار من نظام العالم فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً ليحصل على كرامة باعتقاده انها الافضل.

لهذا يقول **إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ**، أي مع ان الكرامة التي له من الله موجودة، لكنه يعتقد انها ليست نافعة للحياة التي هو يعيشها، هذا يشبه البهائم التي تُباد بحسب فكر الله.

ابليس يعرف هذا الامر بشكل جيد لهذا هو يبقى يوهم الانسان بأن سيكون له كرامة عندما يبحث بالحواس الطبيعية عن أفكار من نظام العالم، ولكن بالحقيقة هو يذل الانسان امام الله.

الرب اعطى كرامة لشعبه في القديم ليسيروا بثبات وهو يُخرجهم من مصر بذراع قديرة وسار معهم كما نقرأ في كتاب **الخروج فصل ١٣**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 21 - وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا.
22 - لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

ومع كل هذه الكرامة لم يتمسك بها بل عادوا ليعبدوا الاوثان ويهملوا هذه الكرامة التي لهم من الله، واستمر حال الشعب هكذا حتى الى زمن السبي، وحتى الباقيين الذين بقوا ولم يذهبوا الى السبي، جاؤوا ليسألوا ارميا كما مكتوب في كتاب **ارميا فصل ٢ ٤**

- 1 - فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَيِرَنِيَا بْنُ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،
2 - وَقَالُوا لِأَرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَ تَضَرَّعْنَا يَقَعُ أَمَامَكَ، فَتُصَلِّيَ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّنا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ.
3 - فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ».

وعندما أخبرهم ارميا بكلام الرب بأن يبقوا في ارضهم ولا يهربوا الى مصر رفضوا كلام ارميا كما مكتوب في كتاب **ارميا فصل ٤ ٤**

- 16 - «إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ،
17 - بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ فَمِنَا، فَتَبَخَّرُ لِمَلَكَ السَّمَاوَاتِ، وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبِعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا بِخَيْرٍ وَلَمْ نَرِ شَرًّا.

عندما لا اثق ان كلمة الانجيل هي وحدها التي تعطيني الكرامة لأعيش بموجبها، سوف أهمل الكرامة التي لي من الرب، لا بل اشبه البهائم التي تُباد.

الكرامة التي للإنسان هي في فكر الله من البدء عندما قال نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، ومع كون الانسان أهمل هذه الكرامة، عاد الله ليس فقط ليثبتها للإنسان بيسوع المسيح لا بل ليكون الانسان في المجد. فالكرامة التي أعطاها الله للإنسان هي مجد الله، وعندما يطلب الانسان مجد من العالم وليس من الله يهمل الكرامة التي له من الله. الرب يسوع قال في **بشارة يوحنا فصل ٥**

41 - «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ،
ثم أكمل وقال

44 - كَيْفَ تَقْدُرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

يأتي ابليس ويلمس اذهاننا بالحواس الطبيعية فتتكون أفكار تلمس المشاعر والاحاسيس، ويجعلنا نرى ان المجد الحقيقي هو من العالم واما السلوك بحسب كلمة الانجيل يجلب خزي وخجل امام الناس، وأيضا ثقل والم وارباك واضطراب امام ظروف الحياة.

الرب يسوع بالجسد عاش الكرامة التي من الله وغلب أفكار الخداع التي من العالم من ابليس. نقرأ في كتاب اشعياء فصل ٥٠

- 4 - أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْيِيَ بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ لِي أُذْنَا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ.
- 5 - السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أُذْنَا وَأَنَا لَمْ أُعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدَّ.
- 6 - بَدَأْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَّيَّ لِلنَّاتِفِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبَصُقِ.
- 7 - وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينَنِي، لِذَلِكَ لَا أَخْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَخْزَى.

ما هو هذا لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ، وما هو يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ لِي أُذْنَا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ؟ انها طاعة كلمة الله بالروح القدس. الروح القدس كان يقود فكر الرب يسوع وهو في الجسد، وهذا جعله يكون بلا كرامة، في خزي وعار، بحسب فكر العالم، بحسب فكر الناس وكما مكتوب في رسالة العبرانيين فصل ١٢

- 2 - نَاطِرِينَ إِلَيَّ رَبِيسَ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.
- 3 - فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِيَلَّا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ.

مكتوب في رسالة كورونثوس الأولى فصل ١٥

45 - هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا».

عندما يتكلم عن آدم الأول يقول نَفْسًا حَيَّةً أي كائن يتنفس ويعيش باستخدام الحواس الطبيعية، فإن الذين هم من آدم الأول وغير مولودين ولادة ثانية من الله هم يعيشون بحسب الحواس الطبيعية بحسب نظام العالم. هؤلاء سيستهينون ويهملون الكرامة التي لهم من الله، ويبحثون عن الكرامة التي بحسب نظام العالم.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ١

في حين عندما يتكلم عن آدم الأخير الرب يسوع يقول رُوحًا مُحْيِيًا، فالروح القدس يستلم القيادة ليقود كل أفكار الذهن بكلمة الانجيل ليتمتع الانسان بالكرامة التي له من الله، وهذا حال الذين ولدوا ولادة ثانية من الله بيسوع المسيح.

هذه الثقة بأن لك الكرامة التي من الله بيسوع المسيح والتي بها انت تعيش المجد، ستدفعك لترفع المجد لله على نعمته الدائمة في حياتك كما مكتوب في رسالة **افسس فصل ١**

- 3- مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،
- 4- كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قَدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ،
- 5- إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَا لِلتَّبَنِّيِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةٍ مَشِيئَتِهِ،
- 6- لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ،

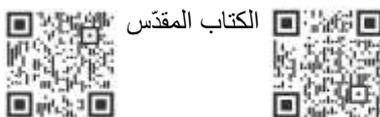
- عندما نختبر البركات الروحية في حياتنا،
 - عندما نختبر كيف حررنا الله من الفخ الذي كنا فيه، من الكرامة الزائفة التي كنا نطلبها من نظام العالم،
 - عندما نختبر انه صار لنا القدرة ان نعمل اعمال المسيح،
 - عندما نختبر محبة الله الفائقة لنا في المسيح،
 - عندما نختبر ونحن نصلي ان لنا الثقة ان الله قد استجاب ولا تأتي شكوك في اذهاننا،
- هنا فقط سنرفع المجد لله على عمل نعمة الله في حياتنا، وهذا ما مكتوب لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ.

الرب يسوع قال في **بشارة يوحنا فصل ١٤**

26- وَأَمَّا الْمُعْزِي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

ثم عاد وقال في **بشارة يوحنا فصل ١٦**

- 13- وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.
- 14- ذَاكَ يَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.
- 15- كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

ثم سأل الرب يسوع الأب السماوي من اجل اتباعه **بشارة يوحنا فصل ١٧**

- 20 - «وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ،
21 - لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْأَبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا،
لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.
22 - وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدًا.
23 - أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَيَّ وَاحِدًا، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا
أَحْبَبْتَنِي.»

الأب السماوي أعاد لنا الكرامة واعطانا المجد ببسوع المسيح، ولكن هذه لن تعمل من تلقاء نفسها دون استجابة من الانسان. الرب يسوع قال عن الروح القدس لأنه يأخذ مما لي ويخبركم. يتكلم عن كلمة الانجيل، فكلمة تلهج بكلمة الانجيل وانت متلذذ وبقلب مبتهج للفهم والخضوع، يقوم الروح القدس بغرس كلمة الانجيل في روحك الإنسانية، فتختبر الكرامة التي لك من الله والمجد الذي انت فيه ببسوع المسيح، فتتمتع بملء بركة الانجيل.

مكتوب في كتاب **اشعياء فصل ٦٠**

- 2 - لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُعْطِي الْأَرْضَ وَالظَّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَّمَ. أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى.

بحسب النص الأصلي بالعبري عندما يقول الظُّلْمَةُ تُعْطِي الْأَرْضَ يعني التشويش يغطي الأرض، وعندما يقول وَالظَّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَّمَ أي عتمة من الكآبة تُنْقَلُ عَلَى الْأُمَّمِ. هذا حال الانسان قبل ان يولد الولادة الثانية من الله حيث هو في تشويش مستمر، لكن بعد قبول المسيح، بعد الولادة الثانية من الله، مكتوب في رسالة **افسس فصل ٢**

- 6 - وَأَقَامْنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

وهذا ما يقوله في كتاب **اشعياء فصل ٦٠** أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى. في وسط كل التشويش وعتمة الكآبة التي في العالم يوجد مجموعة أشرق عليها النور.

الرب يسوع قال في **بشارة متى فصل ٥** أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ، روحك الإنسانية ستلمس وترى الكرامة التي لها من الله والمجد الذي يعمل في حياتك والنور الذي يشرق منك، عندما تكون طريقة تفكيرك



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

واستجاباتك وردود افعالك وكلامك، بحسب كلمة الانجيل لا تزيغ لا يمين ولا شمال. لهذا يُكمل منذ القديم في كتاب **اشعياء فصل ٦٠**

3 - فَتَسِيرُ الْأُمَمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ.

الله اعطا كرامة الى ابراهيم ليكون بركة، حيث نقرأ في كتاب **التكوين فصل ١٢**

1 - وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيدُ.

2 - فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَهً.

3 - وَأَبَارِكَ مُبَارِكِيكَ، وَلَا عِنَاكَ أَلْعَنُهُ. وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.»

واليوم نحن الأمم الذين قبلنا فداء الرب يسوع وولدنا ولادة ثانية من الله مكتوب عنا في رسالة **غلاطية فصل ٣**

14 - لِتَصِيرَ بَرَكَهً إِبْرَاهِيمَ لِلأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

في المسيح أرسل الله الروح القدس ليلتصق بنا واعطانا الكرامة لتكون بركة، لهذا عندما يكمل في كتاب **اشعياء فصل ٦٠** يتكلم عن الكنيسة

4 - «ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَاَنْظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمَلُ بَنَاتِكَ عَلَى الْأَيْدِي.

5 - حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتُتَبَرِّجِينَ وَيَخْفِقُ قَلْبُكَ وَيَتَّسِعُ، لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ ثَرَوَةُ الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الْأُمَمِ.

عندما تعيش الكنيسة في الكرامة، مملوءة بالبركة، تسلك بحسب كلمة الانجيل، ستنظر من حواليتها وسترى كيف ان مجد الله الحال عليها سيلمس من هم من حولها ليأتوا اليها.
أمين.

